

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2442 @

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري لنفسه في أبي حمزة الفقيه .
(غير مجد في ملتي واعتقادي % نوح باك ولا ترنم شاد) .
منها .

(وقبيل بناء إن قدم العهد % هوان الآباء والأجداد) .
(سر إن اسطعت في الهواء رويدا % لا اختيلا على رفات العباد) .
(رب لحد قد صار لحدا مرارا % ضاحك من تزامم الأضداد) .
(ودفين على بقايا دفين % في طويل الأزمان والآباد) منها .
(أبناات الهديل أسعدن أو عدن % قليل العزاء بالإسعاد) .
(إيه % دركن فأنتن % اللواتي تحسن حفظ الوداد) .
(ما نسيتن هالكا في الأوان % الخال أودى من قبل هلك اباد) .
(بيد أني لا أرتضي ما فعلتن % وأطواقكن في الأجياد) .
(فتسلبن واستعرن جميعا % من قميص الدجى ثياب حداد) .
(ثم غردن في المآثم واندبن % بشجو مع الغواني الخراد) .
(فقصد الدهر من أبي حمزة الأواب % مولى حى وخن اقتصاد) .
(وفقها أفكاره شدن % للنعمان ما لم يشده شعر زياد) .
(فالعراقي بعده للحجازي % قليل الخلاف سهل القياد) .
(وخطيبا لو قام بين وحوش % علم الضاريات بر النقاد) .
(راويا للحديث لم يحوج % المعروف من صدقه إلى الإسناد) .
(أنفق العمر ناسكا يطلب % العلم بكشف عن أصله وانتقاد) .
(مستقي الكف من قليب زجاج % بغروب اليراع ماء مداد) .
(ذا بنان لا يلمس الذهب الأحمر % زهدا في العسجد المستفاد)